

قسم : علم النفس وعلوم التربية

كلية: العلوم الإجتماعية والإنسانية

فاعلية إستراتيجية التدريس عن طريق اللعب على التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية
لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
دراسة ميدانية في إبتدائية علي النزلي . كوينين .

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتور:

د. عبد اللطيف قنوعة

إعداد الطالبات :

هديل سوسه

رجاء صبتي

ندى رقيعي

خولة بكوش

السنة الجامعية : 2023/2022



شكر والتقدير

قال تعالى: قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
يَفْقَهُوا قَوْلِي. الآية 25.26.27.28. سورة طه.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان بعد الله تعالى لدكتور الفاضل "قنوعة عبد اللطيف" على إشرافه
على هذه المذكرة ولتوجيهاته ونصائحه التي أفادنا بها في إنجاز هذا العمل .

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى مدير إبتدائية علي نزلي بكوينين السيد "عبيسي
علي" والمعلمة الفاضلة "رزروق نسرين" اللذان كانا عوناً لنا بعد الله عز وجل، وإلى السيد
المفتش "ناع زرزور" لما منحنا من عمله ووقته طوال إعداد هذه المذكرة وإلى الأستاذة
الكريمة "سولامي فاطمة الزهراء" فلها منا خالص الشكر والاحترام وجزاها الله كل خيراً .

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير والاحترام إلى كل من ساهم معنا من قريب
أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وفي النهاية نسأل الله العلي العظيم أن يتقبل منا هذا العمل الخالص لوجهه الكريم .

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية التدريس عن طريق اللعب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية واعتمدنا المنهج التجريبي بواسطة تصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، بعد اختيار المجموعتين بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بإبتدائية علي نزلي بكوينين . الوادي . حيث تأكدنا من تكافئ المجموعتين من خلال النتائج المتحصل عليها في الفصل الأول، وبعد اختيار المجموعة التجريبية بالقرعة وأبقينا المجموعة الأخرى كمجموعة ضابطة، طبقنا في الفصل الثاني على المجموعة التجريبية درسين من مادة اللغة الإنجليزية بإستراتيجية التدريس باللعب، وعلى المجموعة الضابطة نفس الدرسين إلا أنهما بدون استخدام إستراتيجية التدريس باللعب ثم أجرينا على المجموعتين اختبار تحصيلي قمنا بإعداده بالاستعانة بمدرسة المادة ثم قمنا بعرضه على محكمين حول المحتوى الذي درسوه للتأكد من صدقه، وبعد حصولنا عن نتائج التلاميذ قمنا بمعالجة إحصائية باستعمال اختبار ت والذي توصلنا من خلاله إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في درجات الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية واستخلصنا فاعلية طريقة التدريس باللعب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس باللعب . التحصيل الدراسي . اللغة الإنجليزية

Abstract :

The current study aimed at revealing the extent of the effectiveness of the strategy of teaching through play on academic achievement in the subject of the English language, and we adopted the experimental approach by designing the two equal groups, the control and experimental, after selecting the two groups randomly from the students of the third year of primary school at Ali Nazli Elementary in Kouinin - Al-Wadi - where we made sure of The two groups were rewarded through the results obtained in the first chapter, and after selecting the experimental group by lot and keeping the other group as a control group, we applied in the second chapter to the experimental group two lessons from the subject of the English language with the strategy of teaching by playing, and to the control group the same two lessons except without using the strategy of teaching by playing and then We conducted an achievement test on the two groups, which we prepared with the help of the school of the subject, and then we presented it to arbitrators about the content they studied to ensure its validity. In favor of the experimental group, and we extracted the effectiveness of the teaching method by playing on the academic achievement in the subject of the English language.

Keywords: teaching strategy using Play _ academic achievement _ teaching English

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	كلمة شكر
ب	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالإنجليزية
د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
4	1. إشكالية الدراسة
5	2. فرضيات الدراسة
5	3. أهداف الدراسة
5	4. أهمية الدراسة
6	5. حدود الدراسة
6	6. الإطار النظري والدراسات السابقة
الفصل الثاني : إجراءات الدراسة والنتائج	
22	1. المنهج
22	2. الدراسة الاستطلاعية
22	3. مجتمع وعينة الدراسة
24	4. أدوات الدراسة
24	5. تطبيق الدراسة
25	6. الأساليب الإحصائية
25	7. عرض وتحليل النتائج
26	8. مناقشة النتائج
28	خلاصة
29	قائمة المراجع
32	الملاحق

فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
23	تكافؤ المجموعتين في نتائج المعدل الفصلي في مادة اللغة الإنجليزية	01
26	قيمة إختبار "ت" للفروق في درجات الإختبار التحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .	02

قائمة الملاحق :

الصفحة	قائمة الملاحق	الرقم
33	الاختبار التحصيلي	1
34	مذكرة الدرسين باستراتيجية التدريس باللعب	2
35	قائمة المحكمين	3

مقدمة:

يعتبر التعليم أشرف المهن وأنبها كما ويعد مظهرا من مظاهر الحياة الفكرية فهو دعامة لكل أمة تصب للازدهار وتسعى إلى التقدم و الاستقرار كونه بسببها الوحيد لبناء ذاتها وترقية جهودها إضافة إلى وعي أفرادها الذي يعتبر مفتاح الرقي الفكري والمادي والاجتماعي هذا ما جعل الأمم الواعية تسعى إلى تطوير التعليم وجعله محور اهتماماتها، ولقد حضى التعليم في الجزائر بعد الاستقلال باهتمام كبير من طرف الباحثين التربويين بداية من مرحلة التعليم الابتدائي والتي تعتبر المرحلة الأولى من مراحل التعليم والتي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم وتضمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي تهيئه للحياة وللممارسة دوره كالشخص منتج داخل نطاق التعليم النظامي حيث تصاغ هذه المعارف والخبرات بواسطة جملة من الأساليب والاستراتيجيات، وتعد هذه الأخيرة ذات أهمية للمعلم تساعده في تحقيق الأهداف التعليمية نظرا لأن عملية تدريس توصف بأنها معقدة وعناصرها مترابطة ومتداخلة مع بعضها البعض إذ أن كل خطوة تتأثر فيما قبلها وتؤثر فيما بعدها وتتنوع استراتيجيات تدريس وهذا تنوع يعتمد على ما يراه المعلم مناسب للمادة تدريسية وطبيعتها بالإضافة إلى خبرة المعلم في مجال التدريس والفروق الفردية بين المتعلمين والبيئة الصفية لكن في نهاية تهدف جميعها إلى الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

ونرى أن استراتيجيات التدريس القائمة على تعلم باللعب لها دور كبير في تشكيل شخصية المعلم بأبعادها المختلفة لذلك فإن الألعاب التعليمية تؤدي دورا فعالا في تعلم الطفل متى أحسن تخطيط الألعاب وتنظيمها والإشراف عليها إذا أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبه التمثيلي الحر واستعمالهم لدمى والمكعبات والألوان وغيرها ويعتبر اللعب عند بياجيه أنه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد فاللعب جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي

حيث يوظف هذا الأخير خلال تدريس مختلف المواد تعليمية والتي من بينها مادة اللغة الإنجليزية بغية تحسين مستوى تحصيل الدراسي في هذه المادة.

وقد تما تقسيم هذا البحث إلى فصلين هما: الفصل النظري والفصل التطبيقي يحتوي الفصل النظري على فصل واحد وفيه تم تحديد صياغة إشكالية البحث والفرضيات والأهمية والأهداف وحدود الدراسة والدراسات السابقة، كما تطرقنا فيه إلى استراتيجية التدريس عن طريق اللعب وذلك بتحديد مفهوم استراتيجية التدريس ومفهوم اللعب، وخصائص ومميزات اللعب والأهداف التربوية ووظائف الألعاب التربوية وبعض الألعاب التربوية، كما تطرقنا أيضا إلى مفهوم تحصيل الدراسي وأهمية التحصيل الدراسي و علاقة اللعب البيداغوجي بالتحصيل عند الأطفال.

وفيما يخص الفصل التطبيقي فتكون بدوره من فصل خاص بطبيعة المنهج، ثم الدراسة الاستطلاعية وأيضا مجتمع الدراسة، وأدوات الدراسة، وتطبيق الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية، وعرض وتحليل النتائج والمناقشة النتائج.

وفي الأخير خلاصة وتوصيات.

الفصل الأول :

الإطار النظري للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- حدود الدراسة
- 6- الإطار النظري والدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة والتي بدأت تتال حظها من الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين خاصة اللغة الإنجليزية لكونها يتحدث بها أكثر من ملياري شخص وهذا راجع إلى إستعمالها ومداوماتها العالمية وبالواقع الذي باتت تفرضه الظروف العالمية بإعتبارها لغة التكنولوجيا والإعلام والاتصال ولغة التواصل بين الأمم والمجتمعات الحضارية ونظرا لهذا الأهمية أصبح تعليم وتعلم هذه اللغة ضروري، وهذا ما دفع بالعديد من الدول لإدراجها ضمن الصفوف التعليمية من بينها الجزائر في مرحلة الطور الابتدائي على أساس مكانتها العالمية المتميزة في المجالين العلمي والتكنولوجي.

(بواكروناجمي، 2010، ص4)

إذ اعتمد مدرسيها في تعليمها على أساليب واستراتيجيات تلقينية بحتة لحفظ المعارف المقررة في المنهاج الدراسي وشيئا فشيئا لاحظ الباحثين أن تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية ليس بالمستوى المطلوب مقارنة بالمواد التعليمية الأخرى، حيث أن بعض التلاميذ يعانون من تدني ومشاكل عند تعلمهم لمادة الإنجليزية، وهذا الضعف راجع إلى العوامل المدرسية منها استراتيجية يمكن من خلالها تحسين مستوى التلاميذ في اللغة الإنجليزية ومن بينها استخدام الألعاب التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية بغية تحسين وتطوير من مستوى التلاميذ في العملية التعليمية لما لها من آثار إيجابية على حياة التلاميذ حيث أن تعلمهم من خلال اللعب يزيد من كفاءتهم في المواد الدراسية.

ويعد اللعب نشاطا متنوعا يقوم به الأطفال ليحقق لهم المتعة والتسلية ويشكل لديهم أداة تعبير وتواصل مع بعضهم البعض ويساعد اللعب أيضا على اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير فيتعلم الطفل بذلك الانتباه والملاحظة والتفكير والتحليل والتركيز فضلا عن فوائده

الفيزيولوجية والنفسية فهو يساهم في تكوين شخصية الفرد فيعتبر من أفضل الوسائل التي تتيح للطفل فرصة التعبير عن نفسه. (القدومي، 2007، ص5)

ولقد أشارت دراسة القدومي 2007: بأن التعلم عن طريق اللعب له أثر في تحصيل الدراسي والإحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية.

وبالرغم من أهمية اللعب إلا أن الدراسات التي تم إجرائها في البيئة الجزائرية تكاد تكون محدودة من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الطالبات وبتحديد يمكن إيجادها بسؤال الرئيسي الآتي: ما مدى فاعلية استراتيجية التدريس من خلال اللعب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي ؟

2. فرضيات الدراسة:

. توجد فاعلية لاستراتيجية التدريس من خلال اللعب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

وهذه الفرضية البحثية يمكن ترجمتها إلى فرضية إحصائية التالية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مادة اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

3. أهداف الدراسة:

. معرفة مدى فاعلية استراتيجية التدريس عن طريق اللعب على التحصيل الدراسي.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا لفاعلية التدريس عن طريق اللعب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية على أنها طريقة فعالة في تنمية التحصيل الدراسي ومسلية وممتعة بالنسبة

للمتعلمين كما أنها غير مجهدة بالنسبة للمعلمين، بالإضافة أن أهميتها تكمن في أنها تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة داخل غرفة الصف.

5. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الأساسية بحدود زمنية ومكانية وبشرية تبين مجال إمكانية تعميم نتائجها وحدود الدراسة كما يلي:

1. الحدود المكانية: ابتدائيات ولاية الوادي

2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023/2022

3. الحدود البشرية: تلاميذ مرحلة الابتدائي

6. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.1.6 مفهوم اللعب: تعرف " كترين تايلور": التي ترى بأن اللعب هو أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب للطفل يعد ذو أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي. (عبد الهادي ، 2003،ص30)

اللعب: يعرف اللعب بأنه نشاط جسمي أو عقلي يمارسه الأفراد أو الجماعات من أجل تحقيق المتعة والتسلية (أبو شريخ، 2008،ص71).

ويعرف "محمد عدس " اللعب بأنه استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ، ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية. (العنابي،2014،ص15)

واللعب كما جاء في "موسوعة علم النفس" هو ضرب من النشاط الجسدي ينطوي على هدف رئيس، وهو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط. (المرجع السابق، ص 15)

ويعرف " كمال دسوقي " : اللعب بأنه نشاط جسمي أو عقلي يقنفي لذاته من أجل استماع الفرد أو الجماعة من غير دافع يتعدى ذلك الاستماع والحصول على اللذة . (شاش ، 2001، ص 21)

2.1.6 خصائص ومميزات اللعب: يتميز اللعب بالخصائص والمميزات التالية:

1. **اللعب نشاط تلقائي:** حيث يقوم الطفل باللعب بدافع ذاتي منه وبإرادته سواء أكان هذا اللعب حرا أو موجها أو كان نشاطا ذو فائدة أو بدون فائدة أو كان نشاطا فرديا أم جماعيا.
2. **الاسترخاء والحرية:** يمارس الفرد نشاط اللعب دون مؤشرات أو ضغوط واقعية عليه من البيئة المحيطة به، ويقوم الفرد باللعب باسترخاء وحرية ودون إجبار، ومن دون خضوع لضغوط أو قيود.
3. **تعدد مستويات اللعب:** تتعدد مستويات اللعب تبعا لمستويات نمو الطفل، ترتبط أشكال وأنواع اللعب ارتباطا وثيقا بمراحل نمو الطفل وتطوره.
4. **المتعة والسرور:** يحقق اللعب جوا من الحرية والاسترخاء ويؤدي إلي إشباع حاجات الطفل النفسية ويحقق له فرص الاستماع بوقته والتخلص من طاقاته الزائدة.
5. **اللعب وسيلة تربوية وتنموية:** يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية الفعالة في تربية وتنمية الطفل فمن خلاله يتم تحقيق إسهامات تربوية وتنموية للطفل مثل النمو الحركي والاجتماعي والمعرفي والعقلي وتنمية شخصية الطفل وتطوير صحته وتنمية الإبداع والابتكار لديه. (سلامة ، 2014، ص 19).

3.1.6 فوائد اللعب: اللعب فوائد كثيرة للأطفال والكبار على حد سواء، وتتمثل هذه الفوائد بالآتي:

1. يساعد في تفريغ شحنات التوتر الجسمي والانفعالي عند اللاعب.
2. يساعد في تنمية عضلات الطفل.
3. يساعد في تنمية مهارات الاكتشاف وتجميع الأشياء وفكها وتركيبها.
4. يمكن الطفل من معرفة أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به.
5. اللعب الجماعي يساعد في تقويم أخلاق الطفل، إذ يخضع فيه إلى عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
6. يمنح الفرصة للطفل لاستخدام حواسه وعقله، وزيادة قدراته على الفهم.
7. يمكن الكبار من الوقوف على حاجات الصغار ومشاكلهم ويساعدهم في تقديم المساعدة اللازمة لهم.
8. يتيح الفرصة للطفل لأن يعبر عن حاجاته التي لا يعبر عنها التعبير الكافي في حياته الواقعية.
9. اللعب يساعد الطفل في تعلم بعض القيم ومفاهيم الصواب والخطأ، ويتعلم بعض المعايير الأخلاقية كالعدل، والصدق، والأمانة، وضبط النفس، والتعاون، وتقبل الهزيمة.
10. يوفر للطفل فرصة التنويع والتغيير، مما يجعل الحياة لديه جميلة بعيدة عن الملل والرتابة.
11. يكتشف الطفل عن طريق اللعب معارف كثيرة عن نفسه، ويكتشف الحدود المختلفة لقدراته بالمقارنة بزملائه، كما يتعرض لمشكلاته وأساليب حلها.

12. اللعب يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والأوامر والنواهي.

13. اللعب وسيلة لإظهار مواهب وإبداعات الطفل وتنمية التفكير الإبداعي لديه. (الحريري، 2014، ص19.18).

4.1.6 - الأهداف التي تحققها الألعاب التربوية: يمكن للألعاب التربوية تحقيق يأتي :

1. **الألعاب التربوية أداة تعلم:** وفيها يتعرف الطفل الأدوات التي يستخدمها من حيث الوزن والحجم واللون والشكل، كما يتعرف الطفل على قواعد اللعبة وأنظمتها كما يمكنه التعرف إلى بعض الحقائق والخصائص والصفات لأشياء والناس الذين لهم علاقة بتلك اللعبة.

2. **تنمية الجوانب المعرفية:** أي أن اللعبة تساهم في تنمية الجانب المعرفي عند الفرد و ذلك من خلال قواعدها وأنظمتها، والطفل الذي يمارس اللعبة لا بد من أن يستخدم في تلك القواعد قدراته على التحليل والتركيب والابتكار وذلك كي يلعبها بنجاح.

3. **تنمية الجوانب الاجتماعية:** وذلك بسبب اللعب مع الآخرين حيث تتطلب بعض الألعاب التعاون مع أفراد المجموعة، كما تعود الألعاب على الاتصال مع الآخرين لذلك فإن الألعاب التربوية تنمي مهارة العمل الجماعي ومهارة الاتصال مع الآخرين كما تنمي الناحية الانفعالية وتبعده عن الانفعال الشديد، مثل: تقبل الفشل أو الخسارة في اللعبة وعدم الانفعال والمشاجرة.

4. **تنمية التفكير الإبداعي:** ويكون ذلك في حث العقل على إيجاد الجديد في تلك الألعاب. فقد يكون ذلك في تطوير أساليب التعامل مع الأدوات أو في ما تفعله الأدوات من تأثير على تفكير الفرد، أو في ما يحدث من استخدامات جديدة لموضوعات قديمة، فكل هذه يمكن أن تكون بمثابة ابتكارات جديدة.

5. إتاحة الفرصة أمام الفرد للتعرف على قدراته الطبيعية: إن الألعاب التربوية تعطي الحرية المطلقة للفرد أن يختار اللعبة التي تتناسب وقدراته ومستواه، وبالتالي فإنه عندما يمارس اللعبة فإنه يتعرف على مهاراته وقدراته في تلك اللعبة بشكل طبيعي وواقعي. (الهويدي، 2012، ص 29/28).

5.1.6 - وظائف الألعاب التربوية:

1. اللعب أداة تربوية تساعد في تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها.
2. اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء.
3. يمثل اللعب أداة فعالة لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفق قدراتهم وإمكاناتهم.
4. اللعب وسيلة اجتماعية تعلم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل وتمثل القيم الاجتماعية.
5. اللعب وسيلة مهمة في اكتشاف شخصية الطفل وما يعانيه من اضطرابات نفسية وعقلية و حركية.
6. يمثل اللعب أداة تواصل بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية بينهم كما أنه أداة تواصل بين الكبار والصغار. (نفس المرجع السابق، 2012، ص 30)

6.1.6 - استراتيجية التدريس:

طرائق التدريس مختلفة ومتنوعة ويلعب فيها الأستاذ دور محوري حيث يقع على عاتقه اختيار الطريقة المناسبة لطبيعة المادة المدرسة وكذا قدرت الطالب ومستوياتهم الإدراكية وثقافية، مما يتطلب منه المعرفة الجيدة لطرائق التدريس المختلفة ليختار بحكمه ما يصلح أو يرفض أو يكيف طرائقه بحكمة من إتباع بطريقة معينة، ما يزيد من فاعليتها والحصول

على معلومات وافرة يستفيد منها كل من الأستاذ والطالب هذا ما يساهم في تنظيم بيئة تعليمية قائمة على الانسجام والتفاعل. (بويده ورحماني، 2017، ص 14)

. مفهوم استراتيجية التدريس باللعب: استراتيجية التدريس باللعب وسيط تربوي مهم يعمل على تشكيل شخصية الطفل من خلال ما يتضمن ألعاب تربوية تشبع حاجة الطفل الحركية كما أنه يساهم في تعرف الطفل على العالم الخارجي الذي يحيط به واكاسبه المعلومات والخبرات المختلفة. (دحماني، 2022، ص 7)

التحصيل الدراسي: يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة. (شايب، 2017، ص 32)

اللغة الإنجليزية: هي اللغة العالمية بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن ثروة المعلومات والبحث العلمي الذي يتقدم بخطة عملاقة خصوصا في المجالات الحديثة. (صايل حلي، 2015، ص 17)

7.1.6. بعض الألعاب التربوية: تتضمن الألعاب التربوية أنواع عديدة نذكر منها مايلي:

. ألعاب الدمى: المتمثلة في أدوات الصيد، السيارات، القطارات، العرائس، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات... إلخ.

. الألعاب الحركية: وهي تهدف إلى تنشيط الدراسات واللياقة البدنية للأطفال وهي تعمل على تنشيط البدن والذهن مثل الألعاب الرياضية المختلفة مثل: ألعاب الرمي . السباق . القفز . المصارعة.

. ألعاب الذكاء: مثل الفوازي، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة.

. الألعاب التمثيلية: والمتمثلة في المسابقات الشعرية، بطاقة التعبير.

. الألعاب الورقية: وهي ألعاب تتم من خلال استخدام الورق في ابتكار أو عمل ألعاب ونماذج وأشكال فنية مختلفة من الورق مثل سمكة من الورق، ضفدعة، عصفور متحرك، قارب....إلخ.

. الألعاب الشعبية: وهي ألعاب ترتبط بالبيئة وتتوافق مع الغناء الشعبي. (بامجيد،2016،ص 18/17)

1.2.6 التحصيل الدراسي:

لغة: جاء في لسان العرب: حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب

ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل شيء يحصل حصولاً.

اصطلاحاً: يعرف إبراهيم عبد المحسن الكنانى: أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المختلفة والذي يمكن إخضاعه لقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين او كليهما (بن يحيى، 2021، ص12)

ويعرف أيضا على أنه: فهم التلميذ للمعلومات المدرسية، وما وصل إليه من تعلم مادة معينة أو عدة مواد دراسية، و النتائج التي تحصل عليها نتيجة دراسته لها، ويعمل المعلم على تقديرها عن طريق وضع العلامات بعد إجراء الاختبارات التي تحدد مدى استيعاب التلميذ لهذه المعلومات ومستواه الدراسي (عبد اللاوي،2012،ص71).

2.2.6 أهداف التحصيل الدراسي : يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد

ولذلك تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ .
2. قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة .
3. تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ .
4. تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية .
5. يسعى التحصيل الدراسي لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني (بروكي، 2018، ص45)

3.2.6 مستويات التحصيل الدراسي :

هناك ثلاث مستويات لدى التلميذ لتحصيله الدراسي حيث يتحصل على علامات الجيدة ، وهذا يحقق له النجاح كما قد يتعرض للفشل فيحصل على علامات ضعيفة كما قد يكون متوازنا ويحصل على علامات متوسطة وهذه المستويات نجدها فيما يلي:

أ. **التحصيل الدراسي الجيد:** هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه ،في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة وهو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة .

ب . التحصيل الدراسي الضعيف: يدعى بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، الذي أثار اهتمام العديد من الباحثين حيث اعتبروه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي وهذه الصعوبات تعيقه من مواصلة مشواره الدراسي. (لتيم، 2016، ص55).

4.2.6 علاقة اللعب البيداغوجي بالتحصيل عند الأطفال: تتجلى علاقة هذا اللعب بالتحصيل عند الأطفال باعتباره وسيلة تساعد على التصور والخلق والإبداع والابتكار والاكتشاف والتساؤل كما أنه يكون شخصية متميزة، بواسطته يمكن للطفل أن يعبر عن ذاته وأن يفجر مواهبه وقدراته الجسمانية والعقلية ويطور مهارات، كما أن الأطفال الذين يلعبون تكون لهم حظوظ أكبر في النجاح المدرسي والاختلاط الاجتماعي والقدرة الكبيرة على التواصل مع

الغير، فاللعب يساعد الأطفال على التحصيل الدراسي من خلال:

- . نمو مهارة جمع المواد بحرص لكي يجعل منها شيئاً تعبيرياً يثير اهتمامه وشغفه .
- . الرسم الحر بالأقلام والتعبير عما يراوده من أفكار في رسمه نمو مهارة الإجابة على الأسئلة المنظمة الموجهة إليهم وتكوين الجمل المفيدة والتعبير الحر المباشر عن أفكارهم.
- . التمكن من مهارة الكتابة بنظافة وإتقان .
- . القدرة على توجيه الانتباه إلى مشكلات أو أنشطة يختارونها .
- . القدرة على توزيع انتباههم من نشاط لآخر وفقاً لمتطلبات الوقت .
- . الانتظام في إنجاز الأعمال ،والواجبات المطلوبة منهم .
- . اكتساب مهارات جسمية حركية والإفادة من تدريبات الألعاب الرياضية.

. زيادة الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير عن موضوعات معينة. (بامجيد ،2016،ص16/17)

5.2.6 التعليم الأساسي: مدته تسعة سنوات، ويتكون من تعليم الإبتدائي خمس سنوات والتعليم المتوسط أربعة سنوات.

التعليم الإبتدائي: ويهدف إلى تنمية كفاءات التلميذ القاعدية في ميادين التعبير الشفهي والكتابي، القراءة، الرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والدينية. ويمكن التعليم الإبتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه، ولزمان والمكان، والأشياء، وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية. كما يمكن أيضا من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، ويحضر لمتابعة الدراسة المتوسطة في ظروف حسنة يتم تعليم الإبتدائي في المدرسة الإبتدائية التي تعتبر المؤسسة القاعدية لكل المنظومة التربوية الوطنية، ينبغي تصنيف المكانة القانونية لهذه المؤسسة وفق مهامها ودورها الأساسي في المجتمع عامة، وفي المنظومة التربوية خاصة. لا بد أن تتوفر لدى المدرسة الإبتدائية الإمكانيات الضرورية لأداء مهمتها وإعداد مشروعها.

التعليم الإبتدائي منظم في ثلاثة أطوار: الأول هو طور الإيقاظ وتعليم الأولي (سنتان)، الثاني هو طور التعميق سنتان والثالث هو طور التحطم في تعلمات الأساسية سنة واحدة

. **الطور الأول من تعليم الإبتدائي أو مرحلة الإيقاظ والتعليم الأولي:** وعلى هذا الطور أن يشحن التلميذ بالرغبة في التعلم والمعرفة، ينبغي أن يمكنه من البناء التدريجي في تعلماته الأساسية عن طريق:

. التحكم في اللغة العربية المتواجدة في قلب التعلمات (بالتعبير الشفهي، القراءة والكتابة)، وتشكل كفاءة عرضية أساسية تبنى تدريجيا اعتمادا على كل المواد.

. بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان .

. المكتسبات المنهجية التي تكون قطب أخرمن الكفاءات العرضية الأساسية للمرحلة وتكمن هذه الكفاءات لمختلف المواد بكفاءات تشمل في الوقت نفسه المعارف والطرائق الخاصة بكل مجال من المواد مثل حل المشكلات، التعداد معرفة الأشكال والعلاقات الفضائية، اكتشاف العالم الحيوان والنبات والأشياء التقنية البسيطة.

أن عدم التحكم في اللغة (التعبير الشفهي والقراءة والتعبير الكتابي)، والرياضيات (معرفة مختلف أشكال البرهان، المعرفة الرقمية، التحكم في آليات العملية الحسابية) يمكن أن يعيق مواصلة التمدرس، فلا بدا إذن من اللجوء إلى بيداغوجيا الدعم والمعالجة.

. **الطور الثاني أو الطور تعميق التعلّات الأساسية:**

أن تعميق التحكم في اللغة العربية عن طريق (التعبير الشفهي ، وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة) يشكل قطبا أساسيا لتعلّات المرحلة، كما يعني هذا التعمق أيضا مجالات المواد الأخرى (التربية الرياضية والعلمية والتقنية والتربية الإسلامية والمدنية ومبادئ اللغات الأجنبية... إلخ)

. **الطور الثالث أو الطور التحكم في اللغات الأساسية:**

أن تعزيز التعلّات الأساسية خاصة التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية وفي المعارف المندرجة في مجالات مواد أخرى كالتربية الرياضية والعلمية والتقنية والتربية الإسلامية والمدنية تشكل الهدف الرئيسي للمرحلة، والذي يمكن بواسطة كفاءات ختامية واضحة من إجراء تقويم للتعليم الإبتدائي لذا من الضروري أن يبلغ المتعلم في نهاية هذه المرحلة درجة من التحكم في اللغات الأساسية تبعده نهائيا عن الأمية.

ولا شك أن وضع جهاز للمعالجة البيداغوجية طوال هذه المرحلة سيسهل الانتقال إلى المرحلة المتوسطة، لأنه لا ينبغي أن يشكل هذا الانتقال مرحلة للتسرب المدرسي في العليم الإلزامي ولا سببا للاستعداد المبكر لامتحان. (المرجعية العامة للمناهج، 2008، (34,35,36

أدرت الجزائر ممثلة بوزارة التربية والتعليم الوطني الحقيقي عندما اعتمدت في تدريسها اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بوصفها مادة تدريسية أساسية ينطبق عليها ما ينطبق على المواد الدراسية الأخرى.

وأفاد بيان مجلس الوزراء الأخير أن الرئيس السيد تبون قرر اعتماد اللغة الإنجليزية بدءا من المرحلة الابتدائية للتعليم بعد دراسة معمقة للخبراء و المختصين ولم يقدم البيان تفاصيل أكثر حول الآليات البشرية و المادية و البيداغوجية لإنجاح هذا القرار، لكن بموجبه ستصبح الإنجليزية ثاني لغة أجنبية في المرحلة الابتدائية إلى جانب الفرنسية.

وقد جاء هذا التنفيذ لقرار مجلس الوزراء الأخير الذي ترأسه رئيس الجمهورية السيد تبون بتاريخ 20 جوان 2022 إذ تمخض عنه قرار تدريس اللغة الإنجليزية بصفة رسمية في المرحلة الابتدائية كمادة أساسية ينطبق عليها ما ينطبق على المواد الأخرى، على أن يكون المدرسون مؤهلين لتدريس الإنجليزية، و التأكد من ذلك عن طريق لجنة مختصين في وزارة التربية وأشخاص متمكنين في الجبهات المعنية. (www.echoroukonline.com)

3.6 الدراسات السابقة:

1.3.6 دراسة القدومي (2007): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم عن طريق اللعب في تحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية. استخدمت الباحثة خلالها: المنهج التجريبي، كما استخدمت أداتين لدراسة هما الاختبار التحصيلي والألعاب التعليمية، توصلت في

دراستها هذه إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في قياس الاحتفاظ تعزى لصالح المجموعة التجريبية.

2.3.6 دراسة الصراير (2011): بعنوان أثر التدريس باستخدام التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع في محافظة كرك، التي هدفت على وجود فاعلية التعليم من خلال اللعب في تحسين تحصيل طالبات الصف السابع في المفاهيم الجغرافية، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وقد استخدم الباحث أداتين الأولى : اختبار المفاهيم الجغرافية والثانية : الاختبار التحصيلي في مادة الجغرافية، وتوصل إلى النتائج التالية : وجود فاعلية لاستخدام فاعلية لبرامج التدريس القائمة على اللعب في تحسين تحصيل الطلبة ضمن مختلف المواد والصفوف الدراسية، ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن اللعب يخلق بيئة تفاعلية بين الطالب والمادة التعليمية، ويحول الجو الدراسي على جو قائم على المتعة والمرح ويشجع التعاون بين الطلبة عند قيامهم بألعاب الجماعية، كما أن اللعب يخلق نوعا من التنافس الإيجابي بين الطلبة خلال الدراسة الأمر الذي يزيد من مستوى تركيزهم وانتباههم خلال الموقف التعليمي ويعزز سلوك الاكتشاف لديه، مما ينعكس إيجابا عن دافعيته.

3.3.6 دراسة بواكر و ناجمي (2016): استهدفت هذه الدراسة التعليم اللغات الأجنبية اللغة الفرنسية والإنجليزية علاقتها بتحصيل الدراسي، استخدمت بواكر فاطمة الناجمي خديجة المنهج الوصفي التحليلي الباحثة أداة الاستبيان ،وقد توصلت الدراسة إلى إثبات أن النجاح أو الفشل عملية تعلم وتعليم اللغات الأجنبية ترتبط بعوامل اجتماعية تقنية مادية المحيطة بالمدرسة والمتمدرسين وأن المستوى الدراسي للأبوين تلعب دورا هام في عملية التحصيل الدراسي أيضا وأن الكفاءة البيداغوجية للمتعلم لها دورا مهما في عملية تعلم اللغات الأجنبية للتلميذ.

4.3.6دراسة الشمري (2019): هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية دافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، واستخدام بدر ثري عبد الله الشمري المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي للغة الإنجليزية وأيضاً مقياس الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية ومن الأساليب المستخدمة في البحث حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ألفا واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان بروان لمعاملات الثبات وقد توصل في نتائجه إلى:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

5.3.6 الدوسري والعجاي (2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية على التحصيل الدراسي في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي، استخدم الباحثان خلالها المنهج شبه التجريبي، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمنطقة الرياض خلال الفصل الثاني واختير أربع فصول بلغ عدد تلميذاتها 100 طالبا، كما تمت معالجة البيانات عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات.

توصل الباحثان في نهاية الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الألعاب التعليمية وتلاميذ

وتلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي بصالح المجموعة التجريبية، كما توصل أيضا إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التلميذات.

6.3.6 التعقيب:

- . أكدت معظم الدراسات السابقة أن هناك فاعلية من استخدام استراتيجية اللعب في التحصيل الدراسي، ولاقت اهتماما من قبل الباحثين والدراسين وذلك لأهمية الموضوع في العملية التعليمي، وكما أظهرت بعض النتائج أن هناك فروق في التحصيل بين التلاميذ .
- . تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المتغير التابع التحصيل الدراسي .
- . تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في المنهج .
- . تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في زمن التطبيق .
- . أجريت هذه الدراسات في مختلف الدول العربية بينما درستنا الحالية أجريت في الجزائر .
- . ساهمت الدراسات السابقة في تكوين تصور عام لموضوع الدراسة مما أسهم في صياغة مشكلة الدراسة بشكل دقيق، وصياغة أهداف الدراسة وأسئلتها بطريقة علمية على خلفية نظرية .
- . إعداد الإطار المفاهيم للدراسة واختيار منهج الدراسة والأدوات المستخدمة .

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة والنتائج

- 1- المنهج
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع وعينة الدراسة
- 4- أدوات الدراسة
- 5- تطبيق الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية
- 7- عرض وتحليل النتائج
- 8- مناقشة النتائج

1. منهج الدراسة :

إن في دراستنا لفاعلية استراتيجية التدريس عن طريق اللعب قمنا باستخدام المنهج التجريبي بأحد تصاميمه لمجموعتين التجريبية وأخرى ضابطة مع أخذ القياس البعدي وذلك لملائمته مع أغراض الدراسة .

2. الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بابتدائية علي نزلي بكوينين ولاية الوادي، حيث كانت ملائمة بدراستنا فيها فكانت هذه الدراسة خلال شهري فيفري ومارس 2023، تم استقبالنا بشكل جيد من قبل مدير المؤسسة ومعلميها بعد انتقاء المؤسسة والمعلمة من قبل مفتش اللغة الإنجليزية وإتمام الإجراءات الإدارية عن طريق الجامعة، وقد كان اختيارنا على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وبعدها تم الإتفاق مع المعلمة على الاستراتيجية وتطبيقها للاختبار التحصيلي .

3. مجتمع وعينة الدراسة :

اخترنا المستوى الدراسي السنة الثالثة ابتدائي بابتدائية علي نزلي بكوينين للعام الدراسي 2022.2023، حيث يوجد بها ثلاثة أفواج فأخذنا عينة عشوائية تتكون من فوجين بالقرعة، حيث يمثل الفوج الأول ثلاثة 1 كمجموعة تجريبية تدرس باستراتيجية التدريس عن طريق اللعب، ويمثل الفوج الثاني ثلاثة 3 كمجموعة ضابطة تدرس بطريقة العادية، وبعد تحديد الفوجين وإلغاء بعض التلاميذ للحصول على التكافؤ بالنسبة للتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية من خلال درجة اختبار الفصل الأول في المادة والذي تأكدنا منه باستخدام اختبارات للفروق بين متوسطي الدرجات كانت النتائج كالتالي:

جدول 1 : تكافؤ المجموعتين في درجة اختبار الفصل الأول في مادة اللغة الإنجليزية .

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
فوج 1	20	8.17	1.56	0.469	0.642	غير دالة عند 0.05
فوج 3	20	8.40	1.46			

من خلال الجدول 1 نلاحظ أن قيمة اختبار "ت" للفروق بين متوسطي الفوجين 1 و3 الذي يقابل 0.469 بمستوى دلالة 0.642 وهي غير دالة عند 0.05 أي أننا نقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في درجة اختبار الفصل الأول في مادة اللغة الإنجليزية وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية .

بعد تأكدنا من التكافؤ تجري القرعة لاختيار أي المجموعتين تمثل المجموعة التجريبية وأيهما تمثل المجموعة الضابطة .

بعد التكافؤ علينا بالقرعة الفوج 1 هو المجموعة الضابطة والفوج 3 هو المجموعة التجريبية.

4. أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف دراستنا قمنا باستعمال الأدوات جمع البيانات التالية:

تدريس بطريقة اللعب: اعتمدت مدرسة اللغة الإنجليزية في تدريس للدرسين المتمثلين في درس ألعابي : الكرة، السيارة، الدمية، قطا، الرجل الآلي ودرس الحيوانات الأليفة: السمكة، قطة، كلب ، أرنب، عصفور استراتيجية التدريس باللعب على المجموعة التجريبية.

الاختبار التحصيلي: تم تطبيق اختبار في مادة اللغة الإنجليزية لقياس مدى فاعلية استراتيجية التدريس باللعب في الدرسين المقدمين، حيث قمنا بإعداده بالاستعانة بمدرسة المادة وبعض المحكمين منهم: " ناع زرزور"، "رزوق نسرين"، "سولامي فاطمة الزهراء" لضمان صدقه ، إذ كان يحتوي على تمرينين الأول حول درس الألعاب والثاني حول الحيوانات الأليفة.

5. تطبيق الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022 في شهري فيفري ومارس على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بابتدائية علي نزلي بكوينين ولاية الوادي، واللذين بلغ عددهم 40 تلميذا، وقد تم اختيارنا لهذه العينة المتمثلة في قسمين بالطريقة العشوائية، كما اعتمدنا في دراستنا على درسين في مادة اللغة الإنجليزية من اختيار مدرسة المادة درس كلا المجموعتين نفس الدرسين إلا أن طريقة التدريس اختلفت وكانت بشكل التالي:

المجموعة التجريبية تم تدريسها باستراتيجية اللعب في درس ألعابي ودرس الحيوانات الأليفة حيث طبقت استراتيجية التدريس باللعب في درس ألعابي على النحو التالي : انطلقت المعلمة الدرس بالترحيب وكتابة تاريخ ذلك اليوم على ألواح التلاميذ ، وطرحت سؤال عليهم

ألا وهو: عندما تذهب إلى البيت بعد الدراسة ماذا تفعل ؟ فقاموا التلاميذ بإعطاء إجابات مختلفة حتى توصلوا إلى فكرة الألعاب، ومن ثم شرعت المعلمة في إلقاء الدرس باستخدام الألعاب، فقامت بعرض الألعاب والتعرف عليها، ثم تعليق صورة كل لعبة على السبورة مع كتابة اسم كل لعبة في الأسفل ومحاولة نطقها باللغة الإنجليزية، مع تداول الألعاب بين التلاميذ من طرف الأستاذة وبالتالي التعرف عليها، بالإضافة إلى اللعبة الثانية التي تمثلت بانتقاء تلميذين بطريقة عشوائية أحدهم يحمل لعبة والآخر يسأله ما هذه ؟ فيجيب الآخر بأنها مثلا سيارة، وطلبت منهم في الأخير صناعة ألعاب في المنزل مثل طائرة الورقية. وعمدت في درس الحيوانات الأليفة نفس الطريقة إلا أن الاختلاف كان يكمن في الأدوات التي استخدمتها.

أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بطريقة الاعتيادية في كلا الدرسين باستخدام الكتاب المدرسي والصور فقط.

6. الأساليب الإحصائية:

. استخدمنا اختبار "ت" في دراستنا لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات للعينات المتساوية وغير متساوية.

7. عرض وتحليل النتائج :

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية البحثية التي تنص على: "فاعلية طريقة التدريس باللعب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية " ، والذي تترجمه الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية .

ومن أجل ذلك نقوم بحساب اختبار "ت" للفروق في درجات الاختبار التحصيلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فتحصلنا على النتائج التالية :

جدول 3: قيمة "ت" للفروق في درجات الاختبار التحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية بين المجموعة التجريبية والضابطة.

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة الضابطة	20	7.75	2.57	2.137	0.039	دالة عند 0.05
المجموعة التجريبية	20	9.20	1.60			

من خلال الجدول 2: نلاحظ أن قيمة "ت" 2.137 للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة وهي دالة عند 0.05 ولهذا نرفض الفرضية الصفرية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية لأن متوسطها الحسابي أعلى، وهذا يدل على فاعلية طريقة التدريس باللعب في زيادة التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية.

8. مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتوصل إليها، استخلصنا أن استراتيجية التدريس عن طريق اللعب لها فاعلية في التحصيل الدراسي، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن دراسة القدومي (2007) توصلت في نتائج درستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعتين الضابطة والتجريبية في قياس الاحتفاظ تعزى لصالح المجموعة التجريبية ، كما نجد أن دراسة الصوايره(2011) توصلت في نتائجها إلى وجود فاعلية لتعليم من خلال اللعب في تحسين تحصيل طلبة الصف السابع في المفاهيم الجغرافية، فيما أكدت دراسة بواكرو الناجمي (2016) إلى إثبات أن النجاح أو الفشل عملية تعلم وتعليم اللغات الأجنبية ترتبط بعوامل اجتماعية تقنية مادية المحيطة بالمدرسة والمتمدرسين وأن المستوى الدراسي للأبوين تلعب دورا هام في عملية التحصيل الدراسي أيضا وأن الكفاءة البيداغوجية للمتعم لها أهمية في عملية تعلم اللغات الأجنبية للتلميذ .أما دراسة الشمري (2019) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي اللغة الإنجليزية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية، حيث توصلت دراسة الدوسري والعاجي (2013) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الألعاب التعليمية وتلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

خلاصة:

توصلنا في دراستنا لفاعلية التدريس عن طريق اللعب على التحصيل الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية، وهي من أهم المواضيع الحديثة في وقتنا الراهن وذلك لما لها من أهمية على مستوى العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها عن تحصيل التلاميذ كونها طريقة مسلية وتجذب انتباه التلاميذ نحو الدرس بطريقة غي مباشرة، كما أنها تختصر الوقت والجهد في إلقاء الدرس وفهمه، إضافة إلى ذلك نجدها تعمل على تحسين مردود الدراسي للتلاميذ ونثري رصيدهم المعرفي حول مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام، كما تساعد هذه الاستراتيجية التلميذ على تنمية ذاكرتهم وتفكيرهم من خلال محاولاتهم لحل المشاكل التي يواجهونها أثناء لعبهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وكذلك تكسبهم ثقة بنفسم وتبث روح في روحهم روح التعاون واحترام الآخرين، وهذا ما استخلصناه من موضوع دراستنا والتي كانت نتائجها تدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية استراتيجية التدريس عن طريق اللعب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة الإبتدائي بابتدائية علي النزلي بكوينين .

وفي ضوء نتائج دراستنا نقترح ما يلي :

من المستحسن أن تكون طريقة التدريس باللعب في مختلف المواد الدراسية مع ضرورة إدراج استراتيجية التعلم باللعب في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى توفير أدوات ومستلزمات استراتيجية اللعب في المؤسسات التعليمية وتكوين الأساتذة في مجال استراتيجية التدريس باللعب.

قائمة المراجع :

- . بواكر فاطمة ،ناجمي خديجة (2016)، تعلم اللغات الأجنبية "اللغة الفرنسية والإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،رسالة ماستر منشورة ، جامعة الإفريقية أحمد دارية أدرار.
- . تغريد عبد الرحيم القدومي (2007)،أثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة نابلس فلسطين .
- . نبيل عبد الهادي (2003)، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ،الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان الأردن.
- . شاهر أبو شريح (2008)، استراتيجيات التدريس ،دار المغتر للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى الأردن . عمان .
- . حنان عبد الحميد العنابي (2014)،اللعب عند الأطفال "الأسس النظرية والتطبيقية "، الطبعة التاسعة ، دار الفكر الناشر وموزعون ،عمان
- . سهير محمد سلامة شاش (2011)، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، الطبعة الأولى ، دار القاهرة .
- . فضل سلامة (2014)،سيكولوجية اللعب عند الأطفال ،الطبعة الأولى ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان .
- . رافدة الحريري (2014)، الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال ،الطبعة العربية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان .

- . زيد الهويدي (2012)، الألعاب التربوية "استراتيجية لتنمية التفكير"، الطبعة الثالثة، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة .
- . بويدة أميرة و رحمانى ايمان (2017) ، اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة ،رسالة ماستر منشورة ،جامعة 8 ماي 1945 قالمة .
- . دحماني زكرياء ومحمد العربي (2022)، أثر استراتيجية التدريس باللعب في تنمية القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي (17.15سنة) ،مجلة التفوق في العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 7 العدد 1، ص 774 .793.
- . الشايب خالد(2017)،علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي التربية البدنية والرياضية ،مذكرة ماستر منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- . تمارا مشهور صايل حلي (2015)، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية ،رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية .
- . زينب بامجيد (2016)، اللعب البيداغوجي في التربية التحضيرية وعلاقته بالتحصيل عند الأطفال ،رسالة ماستر منشورة ،الجامعة الإفريقية أحمد دراية . أدرار .
- . بن يحيا سهام(2021)، أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل عند الطفل من وجهة نظر مربى أقسام التربية التحضيرية ،رسالة ماسترمنشورة ،جامعة أحمد أدرار.
- . عبد اللاوي سعدية (2012)، المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى إبتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة مولود معمري تيزي وزو ..

. بروكي توفيق ،مياطة جمعة (2018)، نظام ل.م.د. وتأثيره على التحصيل الدراسي ،رسالة
ماستر منشورة ،جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر .

. أسماء لتيم (2016)، مساهمة في دراسة الإفراط الحركي وتشتت الانتباه وتأثيره على
التحصيل الدراسي عند التلميذ في المرحلة الابتدائية ورسالة ماستر منشورة ،جامعة العربي
بن مهدي وأم البواقي .

. المرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 8 . 4 المؤرخ في
23يناير 2008.

www.edudzens.com -

. محمد شاكر الصوايره (2011)، أثر التدريس بإستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم
الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك ،رسالة ماجستير ،جامعة
مؤتة .

. بدر ثروي عبد الله الشمري (2019)، فعالية استخدام استراتيجيات التلعيب في تنمية الدافعية
نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة ثانوية بمدينة حائل ،مجلة العلمية لكلية
التربية، جامعة أسيوط 35(5).

. صالح بن فارس بن صالح الدورسري وعبد الله بن إبراهيم العجاجي(2013)، أثر استخدام
الألعاب التعليمية على التحصيل الدراسي في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ
وتلميذات الصف الرابع الابتدائي ،جامعة الملك سعود .

الملاحق

School: Ali Nazli

School year : 2022/2023

Full name : Obai' d'Nazli

Class: 3PS

10/10

Second Term Exam of English

Task 1 : put the names of toys in their places:

Ball – Bike – Robot – Doll – Car



Doll



Bike



Robot



Ball



Car

Task 2 : Match

- Dog


- Cat

- Rabbit

- Fish

- Canary



Primary School Of:		Teacher : DJEDEI Abderrahman				
Level : 3PS		Unit: 05 My pets				
Lesson : 01 I sing & have fun / I listen & repeat Section: 01 My pet		Lesson focus: Identifying/Naming pets				
Learning objective(s): By the end of the lesson, my learners will be able to name/identify pet's names correctly.						
Target competency : Interact		Domain(s): Oral - Written		Materials: Book / Flashcards/speaker		
Cross curricular competencies	1. Intellectual competency: Discover the relationship between the context, paralinguistic features and the meaning of words and expressions.					
	2. Methodological competency Make use of the context and paralinguistic features to identify the meaning of words and expressions.					
	3. Communicative competency: React to verbal and non-verbal messages to show understanding.					
	4. Personal and social competencies: Respond to oral messages.					
Core Values	- Be an attentive listener.					
Time	Framework	Procedure	Focu s	Objectives	Aids	vakt
10m	Warm up	-T greets his ppls & welcomes them. -A song related to PETS.	T-P	To pave ways		V/A
15m	Pre-listening	A short story: -Once upon a time Meriem and Yacine visited the zoo. They saw a cat walking around. Meriem: I have a bird named sunny (Because its color is yellow). Yacine: I have a cat named simba (looks like the lion king character of Disney).	T-P T-P	Present new vocabulary	Speaker	V/A
10m	During-listening	 - T asks ppls to open book P 45 - T posts flashcards of pets and provide pupils by their names and they repeat after him chorally & individually. - T distributes the flashcards (select brilliant PPLS) Then he/she says word. The learner who has the right flashcard goes up to the board and shows it to his classmates (PPLS repeat).	T-P P-P	Check lesson performance Check lesson understanding	Board Flashcards	V/K V/T
10m	Post-Listening	- T invites one pupil and starts naming pet's flashcards, and asks his pupil to point to the correct one. After that, his mates repeat chorally.				
The Teacher's comments						
What Worked		What hindered		Action Points		

Primary School Of : ALL ASSIGNED SCHOOLS

Teacher : A.F. BEGGAS

Level : 3PS All Groups

Unit : 04 My Playtime

Lesson 3 : I Play role

Lesson Focus: Wh-question/ Ask & Answer about toy name

Learning objective(s) : LWBAT ask & answer about toys' names.

Target competency :
interact- interpret- produce.

Domain(s) : **Oral - Written**
- Both.

Materials: Data-show /PC /Flashcards
/Whiteboard /Book

**Cross
curricular
competencie
s**

1. **Intellectual competency:** Discover the importance of words and chunks used in oral interaction.


2. **Methodological competency:** Exploit the linguistic repertoire and paralinguistic features to interact orally.

3. **Communicative competency:** Select the appropriate words and chunks to interact orally.

4. **Personal and social competencies:** Consider speech acts when interacting.

Core Values

**Be an attentive listener.
Respect the interlocutor**

T	FW K	Procedure	Fo cus	Objec tives	Aids	VA KT
5 m	W-up	- T places all Aids on the right place - T welcomes & greets PPs	T → P	Pavin g the way	Data- Show PC	T
10 m	Pre sen tati on	Task 1: My Toys Song - T plays the famous Toy's song "Look what is it?"  - Then T asks PPs to repeat after it every time it is replayed accordingly (<i>Song duration is 40 seconds</i>).	T → P P → T	Settin g out a good atmo sphe re to prese nt the LES SON	Data- Show PC, Whitebo ard	VA
15 m	Pra ctic e	Task 2: Toy Room Story - T asks PPs about house rooms' names. PP may answer "Bedroom." - T asks then: why it is called BEDROOM?" it has a " BED " <small>PP's answer</small> . - Next, T points to his desk where the toys are and says: " Today we have a new room " can you guess what is it? - Brilliant PP may answer " TOY(s) ROOM. "	T → P			

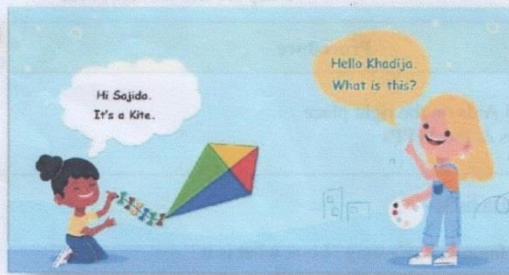


20 m

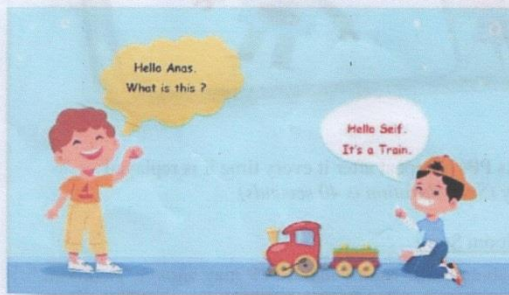
Use **Task 4: Playing role**

- T awards last PP by joining him/her hand-to-hand to Toys room (Desk) and asks: *What is this (Toy)? PP answers: It's aetc*

- T projects below conversations one by one and lets PPs read silently as much as they can. T projects below conversations one



- T invites a couple of PPs to come to the board and play above and below mentioned roles. Later on with more couples and so forth.



Check
→ out
T how
PPs have
Recognize
d The
Lesson

Data-
Show
PC,
Flashca
rds,
WB
& Book

VA
T

p
→ Check
T out
how
PPs have
well
Under
stood the
Lesson

Data-
Show
PC,
Flashca
& PPT
Slides

VA
K

The Teacher's comments		
What Worked	What hindered	Action Points

3- قائمة المحكمين :

الرقم	المحكمين
1	المفتش ناع زرزور
2	المعلمة رزوق نسرين
3	الأستاذة سولامي فاطمة الزهراء